المغرب: مناخ متنوع الخصائص

المادة: الجغرافيــا
المستوى: الثانيــة

أهداف التعلم:
- قراءة خريطة النطاقات المناخية بالمغرب؛
- وصف وتفسير خصائص كل نطاق من النطاقات المناخية بالمغرب اعتمادا على رسائل كارتوغرافية؛
- استخلاص خاصية التدرج المميز لمناخ المغرب؛
- الاشتغال على خرائط النطاقات المناخية والمبيانات المناخية.

رقم الدرس: 5
المدة: حصتان
المراجع:
- كتاب فضاء الاجتماعيات
- دليل الأستاذ
- موسوعات ومواقع إلكترونية مختلفة...

مراحل إنجاز الدرس	أهداف التعلم	الدعائم الديداكتيكية	الأسئلة التعليمية التعلمية	المحتـــوى
	رصيد معرفي سابق	إثارة اهتمام التلاميذ من أجل الوصول لمحاور الدرس		يسود في المغرب نوعان من المناخ : مناخ متوسطي معتدل ينتشر في الشمال، ومناخ صحراوي في الجنوب، وهو يتوزع على نطاقات مناخية متباينة الصفات. ماهي هذه النطاقات؟ وكيف تتوزع في المجال؟ وما الصفات المميزة لكل نطاق من حيث درجات الحرارة والتساقطات؟

١ – تنتشر بالمغرب نطاقات مناخية متمايزة الخصائص:

	قراءة خريطة النطاقات المناخية بالمغرب.	الوثيقة ص 94	ماهي النطاقات المناخية المنتشرة بالمغرب؟ ماهي امتداداتها المجالية؟	يشكل المغرب حلقة وصل بين الصحراء والمنطقة الرطبة، وبذلك يتميز مناخه بمجموعة من المناخات الوسيطة بين المناخ الجاف كليا والمناخ الرطب، ويطبع نظام تساقطاته المطرية عدم انتظام في الزمان والمكان، كما يتسم كذلك بتناوب فترات ممطرة بغزارة وأخرى تعرف جفاف حادا يمكن أن تدوم عدة سنوات، وبه يمكن التمييز في المغرب بين نطاقات مختلفة: نطاق رطب وشبه رطب، والذي ينتشر بخاصة عل مساحات ضيقة فوق قمم السلاسل الجبلية الاساسية (الريف، الأطلس المتوسط، الأطلس الكبير، الأطلس الصغير)؛ نطاق جاف وشبه جاف، وينتشر في الجزء الشمالي من المغرب؛ نطاق صحراوي وينتشر على نطاق واسع في الجزء الجنوبي والجنوب الشرقي من المغرب.

التقويم المرحلي: حدد أهم النطاقات المناخية بالمغرب.

٢ – خصائص النطاق المناخي الرطب وشبه الرطب بالمغرب:

	وصف وتفسير خصائص كل نطاق من النطاقات المناخية بالمغرب اعتمادا على رسائل كارتوغرافية.	الوثيقة ص 95		يتميز النطاق الرطب وشبه الرطب بانتشاره الضيق فوق قمم الجبال، وفي أقصى الشمال الغربي من المغرب، وإذا كانت البرودة الشديدة هي ميزة هذا النطاق فهناك اختلافات واضحة بينها على طول هذا النطاق. فدرجات الحرارة في أغلب الأحيان تكون منخفضة عدا فترة الصيف التي ترتفع فيها الحرارة، حيث تختلف مدة ارتفاع الحرارة بين منطقة وأخرى من هذا النطاق، فمثلا فالحرارة تكون مرتفعة في إفران طوال 3 أشهر متتالية (يونيو، يوليو، غشت)، بينما تكون مرتفعة في طنجة طوال 4 أشهر (مايو، يونيو، يوليو، غشت)، وبه تختلف الفترة الجافة بين مناطق هذا النطاق؛ كما أن كمية التساقطات تكون مرتفعة جدا وتكون في أغلب الأحيان على شكل تساقطات ثلجية وبخاصة في قمم الجبال، حيث تفوق 800 ملم في أغلب الأحيان؛ ويدخل هذا النطاق في إطار المناخ المتوسطي.

التقويم المرحلي: حدد خصائص النطاق الرطب وشبه الرطب.

٣– خصائص النطاق المناخي شبه الجاف والجاف بالمغرب:

	وصف وتفسير خصائص كل نطاق من النطاقات المناخية بالمغرب اعتمادا على رسائل كارتوغرافية.	الوثيقة ص 96	كيف هي درجات الحرارة في هذا النطاق؟ كيف هي تساقطات الأمطار داخل هذا النطاق؟ قارن بين المرصدين على مستوى الحرارة والتساقطات.	ينتشر النطاق المناخي شبه الجاف والجاف في النصف الشمالي من المغرب، فتوزيع درجات الحرارة تختلف حسب الفصول وحسب المناطق تبعا للعوامل المؤثرة في المناخ، أما الأمطار فتتساقط في هذا النطاق بكميات متوسطة، وتنزل معظم هذه الأمطار على شكل رخات عنيفة، وذلك خلال وقت محدد من السنة حيث يقل العدد عن 100 يوم في السنة في أغلب المناطق، ويتميز تساقط الأمطار بعدم الانتظام إذ تختلف كمية التساقطات من سنة لأخرى. ومن خلال المرصدين (وجدة، الدار البيضاء) نجد أن تساقط الأمطار يقتصر كما سبق أن أشرنا على فصل الشتاء، مع بعض الرخات خلال فصلي الخريف والربيع، كما أن المدى الحراري السنوي يكون مختلفا بين منطقة وأخرى خلال هذا النطاق كما هو الحال بين وجدة والدار البيضاء، من هنا يمكن تقسيم هذه المناطق إلى مناطق جافة وأخرى شبه جافة داخل هذا النطاق أيضا. وهو كذلك ينتمي للمناخ المتوسطي.

التقويم المرحلي: حدد خصائص النطاق المناخي شبه الجاف والجاف.

٤– خصائص النطاق المناخي الصحراوي:

	وصف وتفسير خصائص كل نطاق من النطاقات المناخية بالمغرب اعتمادا على رسائل كارتوغرافية.	الوثيقة ص 97	كيف هو المتوسط الحراري السنوي بهذا النطاق؟ ماهو السبب في ذلك؟ هل المدى الحراري يمتد بهذا الشكل على طول هذا النطاق؟ ماذا يمثل ذلك؟	يعرف النطاق الصحراوي حرارة مرتفعة جدا حيث يتجاوز المتوسط الحراري السنوي 20°، وترتفع درجات الحرارة كثيرا خلال فصل الصيف إذ تصل أكثر من 50° تحت الظل، وتتصف المناطق الصحراوية بوجود مدى حراري يومي قوي نظرا لارتفاع درجات الحرارة خلال النهار وانخفاضها أثناء الليل، غير أن الفروق الحرارية تقل في الجهات الصحراوية الساحلية بفعل تأثير المحيط الأطلسي (كما هو ملاحظ في مرصدي العيون والريصاني)، أما الأمطار فتندر في الصحراء، وقد تمر عدة سنوات في بعض الجهات دون أن ينزل المطر، وبرغم قلة التساقطات في هذه المناطق فإنها تتساقط بشكل مفاجئ فتتسبب في حدوث فيضانات تضر بالمزروعات والمواشي. وينتمي هذا النطاق للمناخ الصحراوي.

القويم المرحلي: حدد مميزات النطاق المناخي الصحراوي.

التقويم الإجمالي: – عدد النطاقات المناخية بالمغرب. – حدد الانتماءات المناخية لهذه النطاقات المناخية – أبرز خصائص كل نطاق على حدة.

المصطلحات:

- **المدى الحراري السنوي: هو الفرق في درجات الحرارة بين متوسط الشهر الأكثر حرارة (يوليوز) والشهر الأقل حرارة (يناير).**
- **المدى الحراري اليومي: هو الفرق بين أعلى درجة حرارة وأقل درجة خلال اليوم الواحد في منطقة معينة.**
- **رخات: أمطار تتساقط بكميات كبيرة وبصورة مفاجئة خلال فترة زمنية قصيرة.**

من إنجاز الأستاذ عبد المولى الشركي مصباح